الابداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية

*ابتسام راضي هادي**

ملخص

استهدف البحث الحالي تعرف الابداع الانفعالي لدى تدريسي كلية التربية الاساسية. والتعرف على دلالة الفروق في الابداع الانفعالي لدى تدريسي كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور–إناث) والتعرف على الرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية. والتعرف على دلالة الفروق الرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور–إناث). والتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الابداع الانفعالي والرفاهية النفسية. للعام الدراسي 2018/2017 وقد بلغت عينة البحث (250)تدريسي وتدريسية وبواقع (135)اناث و(115)ذكور وقد قامت الباحثة بتبني مقياس الابداع الانفعالي واعداد مقياس الرفاهية النفسية واستخرج لها الصدق والثبات واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج النتائج وقد اظهرت النتائج:

ان تدريسي كلية التربية الأساسية لديهم ابداع انفعالي، وهناك فروقا دالة في الابداع الانفعالي بين الذكور والإناث وان تدريسي كلية التربية الأساسية يتمتعون بالرفاهية النفسية وليس هناك فروق دالة في الرفاهية النفسية بين الذكور والإناث، ووجود ارتباط دال بين متغيرات البحث اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.86).

الكلمات الدالة: الابداع، الانفعالي، الرفاهية النفسية، التدريسين.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد الابداع الموهبة الطبيعية والنتاج الفطري والذي يبنى على اسس طبيعية، اي ان الطبيعة هي التي تولد الابداع (السرور:2002، 21) وعلى الرغم من العدد الكبير من الدراسات التي تناولت ذلك المفهوم الا انه لم يتم الوصول الى تعريف متفق عليه فمنهم من عرفه بناء على المناخ الذي يقع فيه الابداع كعلماء الاجتماع وعلماء الانسان، فاعتبروا الانسان محور الشخصية التطورية، اما علماء النفس المعرفيون يعرفون الابداع اعتمادا على العملية الابداعية ومراحلها وظروفها (قارة والصافي:2011، 34)

فقد يبهرنا الشخص الذي يتعامل مع المشكلات بشكل ذكي فتنعته بالنبوغ والفطنة وحدة الذكاء وهذا كله يتلخص بكلمة واحدة هي الابداع ويعني القدرة على انشاء وتكوين شيئا جديدا او ادماج الاراء الجديدة او القديمة بصورة جديدة او استخدام الخيال لتطور وتوافق الاراء حتى يتم اشباع الحاجات بطريقة غير مالوفة (الحريري:10، 2010).والابداع هو ايجاد حل جديد واصيل لمشكلة علمية او عملية او فنية او اجتماعية ويقصد بالحل الاصيل الذي لم يسبقه به احد.(راجح، 2007:4).ويؤدي الابداع دورا مهما في كير من الانشطة الحياتية المهمة وليس من السهل ان نتجاهل دوره في بعض المجالات ولكل واحد فينا قدرة كامنة لان يكون مبدعا، ولكن هذه القدرة لاتتحقق لدينا جميعا فكثير من الناس قد لاتكون لديهم الخبرات اللازمة لتحقيق هذه القدرة او انهم لايتدربون على قدراتهم الابداعية (رنكو: 35، 2011)

وقد تغيرت نظرة العلماء الى الانفعالات من كونها تسبب اعاقة في العمليات العقلية العليا على اعتبارها نوعا من الذكاء او وسيطا او ناتجا للأنشطة الابداعية (النجار:4، 2014)، وقد اشار بارون (Barron.1988) الى ان التغيرات الانفعالية ممكن ان تكون مبتكرة اذا امتازت بالجدة والاصالة والذي نطلق عليه بالابداع الانفعالي. ويتميز الافراد المبدعون بمستوى مرتفع من التذكر والتعقل وطرح الاسئلة وحل المشكلات والرؤيا الناقدة والتحصيل المرتفع والخيال الخصب والدافعية للابداع الانفعالي والاجتماعي.

* كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، العراق. تاريخ استلام البحث 2019/3/12، وتاريخ قبوله 2019/6/12.

 © 2019 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

كما يتمتعون بمستويات مرتفعة من القدرة اللغوية والتعبيرية والقدرة الحسابية.(Schutte.2005 87)

اذ اكدت الدراسات النفسية ومنها دراسة(2009، Shane)بان الافراد اللذين لديهم وعي بانفعالاتهم وانفعالات الاخرين الداخلية تكون لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، في حين ان الفرد الذي تكون لديه هذه الامكانية ضعيفة فانه يفقد السيطرة على ادارة انفعالاته وتوظيفها بشكل صحيح بشكل صحيح مثل الغضب والحزن والذنب والاكتئاب (Shane.2009:30).

وتتمتع الشخصية المبدعة بالاستقلالية وطلاقة التفكير ومرونته والاصالة وروح المغامرة والفضول والحساسية للمشكلات، والقدرة على تخيل اكثر من بديل في نفس الوقت وذلك بقدرته بالخروج من نمط التفكير العادي الى نمط التفكير الجديد، وتعد الظروف التي توفرها البيئة للفرد المتعلم هي التي تسهل الاداء الابداعي ويوصف الفرد بانه شخص مبدع اذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية.والاهم من ذلك حين يتحرر فيها العقل من الشوائب وتستبعد الافكار التي ليس لها صلة بالمشكلة (غباري واخرون:181، 2008).

وتعد الرفاهية النفسية احد المؤشرات للرضا عن الحياة ويعتبرها البعض مرادفا للسعادة ويعتبر علم النفس الايجابي احد فروع علم النفس الحديثة ولجأعلم النفس الايجابي لدراسة موضوعات اغفلت عن دراستها فروع علم النفس الاخرى ومن ابرز تلك الموضوعات السعادة والرفاهية النفسية والاجتماعية وجودة الحياة وغيرها من مظاهر الوظيفة النفسية الايجابية وخاصة بالنسبة لشريحة مهمة من شرائح المجتمع الا وهم اساتذة الجامعة باعتبارهم حجر الاساس والركيزة الاساسية الذي تستند عليه العملية التعليمية والتربوية (طلعت:34، 1983).

وقد اوضح الباحثون ان الرفاهية النفسية تتطور من خلال مجموعة من المتغيرات كالتنظيم الانفعالي، وخصائص الشخصية، والهوية، والخبرة في الحياة فضلا عن انها تزيد مع العمر والتعليم (Edwards et al ,2005,P33).ويواجه الافراد في حياتهم اليومية مجموعة من التحديات في بيئتهم الخارجية مما يستدعي ذلك منهم فهم طبيعة هذه التحديات، وتوظيف مختلف الامكانات المعرفية والانفعالية من اجل مواجهتها وحلها بطريقة تحقق لهم الرفاهية النفسية (غباري:2008، 66)وتكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي؟ هل توجد علاقة بين الابداع الانفعالي والرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية ؟

اهمية البحث:

يعد الاهتمام بالفرد المبدع القادر على حل مايواجهه من مشكلات ضرورة حتمية في ظل عصر معقد ومتغير مثير للمشكلات الحياتية والاكاديمية في مختلف المجالات والشباب القادر على حل مايواجهه من مشكلات يعد كنزا لمجتمعه واحد عوامل رفعته ورقيه، ويعد أساتذة الجامعة حجر الزاوية في عملية التنمية ومن ثم فنحن بحاجة الى مبدعين يتمتعون بفكر متفتح قادرين على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة وتحويل انفعالاتهم السلبية والايجابية الى ابداع من خلال استخدام الاساليب والاجراءات الفعالة النشطة وغير المألوفة وخاصة كونهم يتعاملون مع الطلبة الجامعيين.وقد اصبح الاهتمام بالجوانب الانفعالية والوجدانية اذ ركز العديد من الباحثين على الانفعالات والمشاعر وعلاقتها بالنواحي العقلية، ونتج عن ذلك ظهور بعض المفاهيم مثل الذكاء الوجداني والابداع الانفعالي وتعد هذه المفاهيم مفاهيم بيئية تأخذ بعض خصائصها من الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية والبعض الاخر من الجوانب الوجدانية للشخصية (خضر:64، 2009)

وان الانفعالات ليست حالات فسيولوجية تتوقف على النضج فحسب بل كغيرها من مظاهر السلوك الانسانية تتاثر الى حد كبير بالثقافات والتعليم، كما ان المواقف الاجتماعية هي تؤدي الى استثارة الحالات الانفعالية وتختلف الثقافات فيما بينها في تحديد هذه المواقف التي تستثير الانفعالات (الغداني:5، 2014)اذ تؤدي الانفعالات الايجابية دورا مهما في الجوانب المعرفية للافراد وتجعل الفرد اكثر تحليلا ومنطقية، وتقلل من وقوعه في الاخطاء والانفعالات الايجابية تنمي ابداعات الافراد وتساعدهم في تنظيم معلوماتهم وتنمية القدرة على حل المشكلات وكما تعمل في تسهيل العمليات العقلية والمعرفية مثل التفكير الابداعي والتفكير الاستدلالي وحل المشكلات.(خضر:2009، 22)

ويتمثل الابداع الانفعالي لدى الافراد في حياتهم اليومية وعبر الثقافات المختلفة في الانفعالات والفروق الفردية بين الافراد بالقدرة على فهم واستيعاب المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد والاخرين (افريل:2005، 45)واوضحت دراسة (Lakovleve,2003)بان الابداع الانفعالي لايمكن ان ينمو ويتطور اذا لم يأخذ بنظر الاعتبار من قبل العلماء المجال الانفعالي في تنمية القدرات الابداعية فالانفعالات الايجابية تؤدي الى زيادة اوسع في العمليات المعرفية ويكون اداء افرادها اكثر نجاحا مقارنة مع الانفعالات السلبية (Lsen.1991.44).

ويعد مفهوم الرفاهية (Well –being)من المفاهيم الحديثة نسبيا في علم النفس وهو يمثل محور اهتمام علم النفس الايجابي خلال العقود الماضية، ويذكر دينر وهو من اكبر الباحثين في موضوع الرفاهية ان معرفة علماء النفس بموضوع الرفاهية مازالت اولية وفي اللغة العربية هناك اختلاف في ترجمته فبعضهم يعده مرادفا للسعادة، وتمت ترجمته الى الوجود الافضل، او طيب العيش، وبعضهم يراه مرادفا للصحة النفسية او الرفاهية النفسية، وغيرهم يراه مرادفا لجودة الحياة، واضافة الى مصطلح الوجود الافضل، يستعمل الباحثون عدة مفاهيم اخرى منها الهناء الشخصي، وحسن الحال، والتنعم الذاتي، والحياة الطيبة، والرفاه النفسي وغيره (معمرية: 123، 2012).

وتشير نيكلا كايران الى اهتمام علماء النفس حديثا بالجوانب الايجابية بدلا من الجوانب السلبية من مشكلات واضطرابات واختلالات واحد هذه التنظيرات في علم النفس الايجابي هي الرفاهية النفسية وتعتبر الرفاهية النفسية احد المؤشرات الهامة للرضا عن الحياة. ويؤثر الابداع الانفعالي على نظرة الفرد لذاته والعالم المحيط به وان الباحثة تحاول تعرف مدى علاقة هذا المتغير بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية ؟

وتكمن اهمية البحث الحالي بما يلي:

1–تأتي اهمية الدراسة الحالية كمحاولة علمية تضاف الى المحاولات السابقة في ميدان بحوث علم النفس الايجابي عامة والرفاهية النفسية بصورة خاصة.

2–وتبرز اهمية الدراسة الحالية في القاء الضوء على مفهوم الابداع الانفعالي الذي يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا.

3–والاستفادة بما ستسفر عنه من نتائج لتلك الدراسة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. تعرف الابداع الانفعالي لدى تدريسي كلية التربية الاساسية.
2. التعرف على دلالة الفروق في الابداع الانفعالي لدى تدريسي كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور–إناث)
3. التعرف على الرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية.
4. التعرف على دلالة الفروق الرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور–إناث).
5. التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الابداع الانفعالي والرفاهية النفسية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتدريسي كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ومن المستمرين في العمل للعام الدراسي 2017 – 2018 ومن كلا الجنسين.

تحديد المصطلحات:

اولا:الابداع الانفعالي:(Emotional creativity)

1–افريل:(Averill.1999)"هو قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الاخرين في المواقف المختلفة واستجابة انفعالية غير العادية وغير المالوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس اراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع "((Averill.1999)"

2 –سعيد (2008):"وهو الحساسية للانفعالات والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الاصيلة بطريقة فريدة وذات فعالية ويتحدد الابداع الانفعالي بثلاثة محكات (الاعداد او التهيؤ والجدة والاصالة "(سعيد:44، 2008).

3 –خضر (2009):"وهو قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الاصيلة والمنفردة وذات الفعالية والتي تدفعه الى توجيه التفكير بطريقة ايجابية في التعامل مع المواقف المختلفة او تدفعه لانتاج بعض الاعمال الادبية او العلمية او الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الابداعية التي تتصف بالجدة والحداثة "(خضر:99، 2009).

4–العسعوسي والمغربي: (2009)"هو قدرة الفرد على اظهار انفعالاته بصورة تتسم بالاستعداد والجدة والفاعية والاصالة الانفعالية (العسعوسي والمغربي: (2009)

5–رنكو:(2011):"هو مقدرة الفرد على الشعور بأنفعالاته والتعبير عنها بصدق وباساليب فردية وفعالة تستجيب لمتطلبات المواقف الشخصية او البيئية "(رنكو:115، 2011).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف افريل (افريل:Averill.1999)للابداع الانفعالي لاعتمادها نظريته.
التعريف الاجرائي:"هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات المقياس "

ثانيا:الرفاهية النفسية:(Psycchological Wll being):

1- (Ryff et,al 1999,P2) وهي التي تشير الى بنية متعددة الابعاد والتي تعكس تقيمات الافراد لانفسهم، ونوعية حياتهم وحددتها رايف في ستة عوامل للاداء الايجابي وهي:

-تقبل الذات (Self-acceptance)"وهو تقييمات الفرد الايجابية لذاته، ولحياته الماضية "

-العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الاخرين (Positive relations With others) وتعني" امتلاك الفرد علاقات عالية الجودة مع الاخرين "

-الاستقلالية (Autonomy)وتعني "احساس الفرد بتقرير مصيره "

-الاجادة البيئية (Environmental mastery)وتعني "قدرة الفرد على ادارة حياته وعالمه المحيط به بفعالية "

-الهدف في الحياة (Purpose in life)""وهو اعتقاد الفرد بأن حياته هادفة، وذات معنى "

-النمو الشخصي (Personal growth)"وهو احساس الفرد بالنمو والتطور المستمر (Ryff &Keyes.1995.p730)

-اما التعريف الاجرائي "فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس الرفاهية النفسية "

*عبد المقصود (2006):"وهي شعور داخلي ايجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع والضبط الداخلي وتحقيق الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفعالية "(عبد المقصود:2006، 44)

*نوفو (Novo. M 2010):"هي الشعور بانفعالات جيدة وصحة نفسية جيدة كأساس لجودة الحياة وتتضمن طريقة الاشخاص في تقييم حياتهم في الماضي والحاضر والتي تشمل ردود الافعال الانفعالية تجاه الاحداث الحياتية"(Novo:2010)

*بيرتون سينجر(Singer.B ,1998):وتعني "صحة العقل والجسد معا، وبالتالي فان القياس الامثل والشامل للصحة الايجابية يتطلب شمول المكونات النفسية والبدنية والكيفية الذي يؤثر كل منهما في الاخر "(Singer.B ,1998)

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

النظريات التي تناولت الابداع الانفعالي:

اولا: نظرية التحليل النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي ان الغرائز تبدو بصورة حاجات فسيولوجية ونفسية، ويصاحب ظهور تلك الحاجات نوع من الانفعال يكون بين اللذة الالم تبعا لما يتوقعه الفرد من اشباع واحباط ويرى (كانون Canon)ان الانفعال رد فعل طبيعي يصدر عن الفرد بأسره لمواجهة الطوارئ واعداد الفرد للهرب او القتال، فوظيفة الانفعال هي تعبئة طاقة الفرد لتحقيق التوافق بينه وبين بيئته (راجح:155، 2007)ولقد اعتبر فرويد ان الفن في المقام الاول هو نشاط هروبي يقوم على خيال غير واقعي فوجد في الابداع تساميا يعلو بالمبدع فوق مكبوتاته اللاشعورية عن طريق مايقدمه من اعمال ابداعية تستحوذ على رضا الاخرين، وهذا التسامي شر ضروري للابداع عند فرويد، وذلك ان المبدع يستطيع ان يخرج من ذاته ويعلو فوق رغباته ومكبوتاته ويتسامى عليها الابداع وهكذا يؤكد ان اللاشعور هو مبدأ ومنبع الابداع ومن ثم كانت دعوته ودعوة تلاميذه التخلي عن الدوافع الخارجية في تفسير الابداع، والتركيز على الواقع الباني للفرد والحد من تدخل ورقابة العقل الواعي فالعقل الباطن هو موطن الصدق ومنبع الحقيقة (الداهري:24، 2008).

و يرى فرويد ان الاعلاء يقوم بتحويل الصراعات اللاشعورية الى اعمال ثقافية وابتكارية تقوم بحل المشكلات بصيغ يقبلها المجتمع.ولكي ينجح في هذا فان عليه ان يحول اخيلته الى واقع جديد اذ يكون الانتاج هنا ابداعا في مجالات الفن والموسيقى والادب والعلم.، ويرى فرويد بان المبتكر لديه امال واحلام يظهر ما هو مسموح منها من قبل المجتمع واخرى لايظهرها وهي تلك الاماني والاحلام غير المسموح بها وهي التي تدفع الفرد نحو الابتكار.(السرور:15، 2002).ويرى (كريس)ان االعملية النفسية الاساسية في عملية الابداع هي عملية نكوص في خدمة الانا اي ان الانا تتوقف ضوابطها بصورة مؤقتة وتسمح للمحتويات اللاشعورية بالتعبيؤ عن نفسها في صورة النتاج الابداعي.وعلى الرغم من ان فرويد يتحدث عن انطلاق الجانب الانفعالي (وهو جانب ضروري في العملية الابداعية عندما تعاق العملية الجنسية حيث تتحول الطاقة الانفعالية الى عمل ابداعي (ابو دينا وابراهيم:19-20، 2000).

وقد اعتبر (هنري برجسون Henri Bergson)ان جوهر الابداع هو الانفعال ويعرف الانفعال بأنه (هزة عافية في النفس، الا انه ينبغي لنا ان نفرق بين نوعين من الانفعال الانفعال السطحي والانفعال العميق، والاول هو العاطفة التي تلي فكرة او صورة متمثلة فتكون الحالة الانفعالية ناتجة عن حالة عقلية، وهنا يبدو بوضوح ان الحالة الانفعالية تكون متكيفة بذاتها لاتتأثر بالانفعال الناتج عنها حتى اذا تأثرت فانها تخسر اكثر مما تربح، لانها تتعطل وتتشتت بدلا من ان تنمو وتتفرع.اما الانفعال العميق فلا ينجم عن تصور بل يكون هو نفسه سببا لبزوغ عدة تصورات.لذلك يمكن وصف الانفعال السطحي بأنه انفعال تحت عقلي، والانفعال العميق بأنه فوق عقلي وهذا الاخير هو وحده جوهر الابداع، ويفسر النشا الابداعي بنوع من الانفعال في العلم والفن والحياة الاجتماعية بنوع من الانفعال الذي يعتبره انفعالا اسمى من العقل وهو بأعتباره حافزا يهيب بالعقل ان يعمل، فهناك انفعالات خلاقة للفكر والابداع وان كان عقليا فأن الانفعال جوهره في الانفعال اعماقه (عيسى:130، 2010)

ثانيا: النظرية الانسانية:

يرى اصحاب هذه النظرية ومنهم (ماسلو وروجرز ان الافراد جميعا يملكون القدرة على الابداع وتحقيق هذه القدرة تتوقف على المناخ الاجتماعي الذي يعيشه الفرد فاذا كان المناخ صالحا يخلو من الضغو التي تحكم الفرد على مسايرة الاخرين فانه سيحقق مستوى عال من الابتكار الذي عن طريقه يحقق ذاته ويتمتع بصحة نفسية جيدة.وان الفروق الفردية في الابداع ماهي الا اختلافات في الدرجة وليست في النوع، وترى هذه النظرية ان الشخص المبدع هو ذلك الشخص الذي يستطيع ان يحقق ذاته.(الداهري:95، 2008)

كما يرى (ماسلو)ان الابداع لدى بعض الناس لايبدو في صيغة مألوفة في تأليف الكتب وانتاج الفنون بل يبدو في صيغة اكثر بساطة (Maslow ,1970,p:170)وان تحقيق الذات الابداعية ينبع من الشخصية ويظهر بشكل موسع في المسائل الحياتية الاعتيادية (السرور:76، 2002)واكد ماسلو على نوعين من الابداع يتمثل النوع الاول بما يؤدي الى انتاج شيء جديد للفرد بالاعتماد على الموهبة والعمل الجاد والمتواصل، والذي يطلق عليه قيمة الخبرة، في حين يمثل النوع الثاني ابداع تحقيق الذات الذي يصل فيه الفرد الى مستوى مناسب من تحقيق لطاقاته الابداعية لوصوله الى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة او الانسانية المتكاملة (عبد الغفار:123، 1977)وقد ركز ماسلو على النوع الثاني وذلك من خلال جمعه بعض البيانات عن حياة بعض الاشخاص المبدعين اللذين استطاعوتحقيق انسانيتهم وتحقيق طاقاتهم الابداعية (عياش:106، 2009).

ويرى ماسلوان تحقيق الفرد لذاته يعني الوصول الى القمة في مجال منتقى من الحياة (الداهري:222، 2008)ويؤكد على الحرية الشخصية للاشخاص في اتخاذ القرار والسعي نحو اشباع حاجاتهم، ويرى ان الافراد يسعون الى تحقيق اهدافهم واشباع حاجاتهم تبعا لسلم هرمي ترتب فيه تلك الحاجات (الزغلول:45، 2012)اما (روجرز)فقد اكد على مفهوم العملية الابداعية من خلال وصفه اولا لمفهوم الابداع البناء الذي يشعر به الفرد المبدع بمسؤوليته الاجتماعية، وثانيا من خلال وصفه ايضا لمفهوم الابداع الهدام الذي يقوم به الفرد بصياغة العلاقات الجديدة بين الاشياء بالضد من مصلحة الاخرين، اذا صدر عن عدم وعي بمجالات الخبرة الواسعة للانسان واثبتت خبرة روجرز في العلاج النفسي ان الفرد عندما يتفتح امام كل خبراته فان سلوكه سيصبح ابداعيا ويكون ابداعه من النوع البناءالذي يؤدي لشفائه(عياش:44، 2009).

ثالثا: النظرية الانفعالية الايجابية (فريد ريكسون):

قدمت عالمة النفس (فريد ريكسون)نظريتها عن الانفعالات الايجابية وهي الانفعالات التي تعمل على زيادة وعينا وتشجعنا على الابتكار والتنوع في الافكار والافعال والاكتشاف والتي تزودنا بمرور الوقت بتوسعة وبناء مهاراتنا وذخيرتنا ومصادرنا السلوكية والانفعالية، اما الانفعالات السلبية فهي ضرورية لبقاء الفرد واستمرار حياته والدفاع عنه وقت الخطر فعلى سبيل المثال (عندما يواجهك حيوانا خطيرا فأنك تشعر بالخوف وقد تتولد لديك الرغبة في الهرب او القتال فضلا عن استثارة ردود الافعال الاولية مثل زيادة قوة العضلات وتجهيزها بالطاقة اللازمة، وحينها تستيع ان تدافع عن نفسك ووجودك في الحياة وتحاول ان تتخلص من الخطر الذي يواجهك)وهكذا تذهب فريد ريكسون بالقول (على الرغم من ان بعض الانفعالات الايجابية منفصلة اي لها انفعالاتها وتعبيراتها الخاصة الا انها تشترك في توسيع خبرات الفرد وبناء مواردهم الشخصية بشكل دائم بدءا من الموارد والقوى الجسمية والعقلية الى الموارد الاجتماعية والنفسية، فعندما تشعر بأيجابية الانفعالات فأنها تعمل على توسيع مداركنا الفكرية وتشجعنا على توليد الكثير من العمليات العقلية، فضلا عن ذلك تتبادر الى اذهاننا الكثير من المعاني والحلول والتصورات، لذلك تخلق انفعالاتنا الايجابية الرغبة في الابتكار والاستكشاف والتوصل الى معلومات وخبرات جديدة.(العبودي وصالح:85-86، 2015)

رابعا:النظرية الاجتماعية –البنائية (أفريل):

يفسر فكرة الابداع الانفعالي على انه امتداد للنمو الفردي وتأسيسا على ذلك فان الانفعالات تتكون وتنمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية والى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية فهي تصبح موضوع للتحول الانفعالي بشكل اساسي لدى الفرد، والتحول الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع Averel.2002.P343).ويرى افريل ان المواقف غير العادية او المثيرة قد تؤدي الى ظهور انفعالات اصيلة لدى معظم الافراد، والفروق الفردية في هذه الانفعالات مرتبطة بالعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات او مترتبة عليها، وعندما ننظر الى الانفعالات على انها وسيط للانشطة الابتكارية فيعني ذلك ان الانفعالات قد تيسر الانشطة الابتكارية فأذا كان لدى الفرد مخزون غني من المفاهيم المتباعدة التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية وليس من خلال الربط المباشر او غير المباشر فان المشاعر الانفعالية تيسر الانشطة الأبتكارية اما اذا لم يكن لدى الفرد مخزون غني من تلك المفاهيم فان دور الانفعالات في تيسير الانشطة الابتكارية يقل، اما اذا نظرنا الى الانفعالات على انها انماط خاصة من الاستجابات التي تظهرفي السلوك وتتخذ اسماء مختلفة او ترمز في اللغة العادية ببعض الكلمات مثل الخوف والغضب والحب فان الانفعال يكون ناتجا عن الانشطة الابتكارية، وبذلك يستحسن استخدام مفهوم الزملة الانفعالية بدلا من مفهوم المشاعر الانفعالية.(Averil,2005).

ويشير افريل الى ان الابداع الانفعالي يمر من خلال عدة مراحل تتضمن:

1- الاستعداد (Preparation):وتتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وتفحص من جميع جوانبها من خلال القراءات ذات العلاقة ومن المهارات والخبرة من الذاكرة.

2- الاحتضان (Incubation):وتتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة، او المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وهي مرخلة ترتيب الافكار وتنظيمها.

3- الالهام (Illunination):وتتم في هذه المرحلة ادراك الفرد العلاقة بين الاجزاء المختلفة.

4- التحقق والاثبات (Verif ication):وتتم في هذه المرحلة اختبار وتقويم الفرد لافكاره، وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها ويتم تقييم الاستجابة الابداعية.

وتعد هذه المراحل معايير الابداع حيث تبدأ بالتدرج المبكر للحداثة والتأثر والاصالة ووصولا الى المرحلة الاخيرة من عملية التحقق والاثبات (Averill,1999.p331)

ومن وجهة نظر افريل يتكون الابداع الانفعالي من اربعة مكونات اساسية هي:

1-المرونة (Flexibility):وهي القدرة على التعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب ايجابي بحيث يمكن للفرد ان يغير استجاباته بتغير الموقف وهي بعكس الجمود او الصلابة اي التمسك بالرأي او التعصب في المواقف، ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة: أ-المرونة التلقائية:(Spontaneous Flexibility):اي سرعة الفرد في اصدار اكبر عدد ممكن من الافكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة او موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة الى المبادرة التلقائية في المواقف ولايكتفي بمجرد الاستجابة.

ب-المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility): اي قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها ويكون بذلك قد تكيف مع اوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها او تظهر بها المشكلة.

2-الاصالة (Originality):وتعني التميز في التعبير عن الانفعالات والندرة والقدرة على النفاذ الى ماوراء المباشر والمالوف من تجربة المشاعر والاحاسيس الانفعالية.

3-الفعالية (Efficiency):وتعني قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله اكثر سيطرة على المواقف واكثر تفاعلا مع الاخرين.(خضر:2009، 44).

الرفاهية النفسية

- مداخل دراسة الرفاهية:

ومن اهم مداخل الرفاهية النفسية ما يأتي:

أ-المتعة او اللذة (Hodonic Well-being): وتشير كارول ريف واخرين الى ان بحث الانسان عن الشعور باللذة قديم ومتاصل ومتجذر في النفس الانسانية فبحثه عن السرور والسعادة والرضا انبثق حتى في الكتابات اليونانية القديمة امثال (ابيقروس) Epicurus بالاضافة الى الفلسفات اللاحقة لهوبز وبينثام وفي العصر الحالي يهتم علم النفس باللذة دراسة علمية لما يحققه لنا

الشعور بالسرور ويجنبنا الشعور بالحزن ومن الدراسات الحديثة التي تندج تحت هذا الاطار هي الرفاهة الذاتية لدينر Diener ويفترض ان الرفاهة تتركز في التقييمات المعرفية التي تؤثر على حياة الفرد، وعرف دينر واتباعه الرفاهة الذاتية بانها المرور بخبرات متكررة من المشاعر السارة والمزاج السار وخبرات غير متكررة او اقل تكرارا من المشاعر السلبية، ومستويات عالية من الرضا عن الحياة، ومن ثم فان الرفاهة الذاتية تتضمن ثلاثة عوامل:(الرضا عن الحياة (Life satisfaction)، التأثير الايجابي Positive affect، والتأثير السلبي Nagative affect.

ب–رفاهة السعادة (Well –being Eudoimonic):ويركز هذا المدخل على الاداء الوظيفي الذي يعكس بلوغ الاهداف الحياتية ذات المعنى الواضح، واول من كتب عن فلسفة السعادة 0(ارسطو)واعتبرها ادراك الفرد لامكاناته الحقيقية ولهذه الفكرة اصول في كتلبات الفيلسوف الوجودي (سارتر)اذ اكد على مسئولية الفرد ليكتشف معنى لوجوده وحياته بما في ذلك معنى للحقائق القاسية، ففي علم النفس مفاهيم عديدة ذات صلة وثيقة بالرفاهة النفسية مثل مفهوم تحقيق الذات لماسلو والاداء او الوظيفة الكاملة لروجرز والتي تشير الى تحقيق اقصى استفادة للكائن الحي حتى يحقق امكاناته الخاصة وهناك النمو النفسي الاجتماعي لاريكسون ومفهوم النضج لالبورت وجميعها تعرض رؤى متفائلة حيث اندماج الفرد في حياة جديدة تشتمل على معرفة افضل بذاته والنضج والفعالية..(خضر:2009، 11)

دراسات عربية تناولت الابداع الانفعالي:

–دراسة خضر (2009):

(الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى طلبة صف الثالث الاعدادي)هدفت تلك الدراسة الى التعرف على العلاقة بين تلك المتغيرات وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الابعاد الاساسية لمقياس الابداع الانفعالي الاستعداد والاصالة والجدة والفعالية تتجمع على عامل كامن واحد وهو الابداع الانفعالي، كما توصلت النتائج الى وجود علاقة بين الابداع الانفعالي وكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم.(خضر:2009، 11)

–دراسة سعيد (2008):

(الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة)هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية ذكورا واناثا، وباستخدام اسلوب التحليل العاملي التوكيدي ومعامل بيرسون فقد توصلت الدراسة الى الى وجود اربعة عوامل للابتكارية الانفعالية:الاعداد او التهيؤ، الجدة، والفعالية، والاصالة، قد تشبعت على هذا العامل، كما وجدت علاقة بين الابتكارية الانفعالية وكل من وكذلك وجدت علاقة ايجابية بين الابتكارية الانفعالية وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية الاجتماعية والضمير الحر وكانت هذه العلاقة سالبة في حالة العصابية كما وجدت فروق في الابداع الانفعالي لصالح الاناث، اذ ان الاناث لديهن مستوى اعلى من الابداع الانفعالي.(سعيد:2008، 33)

–دراسة حسين (2007):

(الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي)هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين تلك المتغيرات لدى عينة مكونة من (225)طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الزقازيق من كليات علمية وادبية تراوحت اعمارهم من 18–24عاما وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جوانب الابداع الانفعالي والمهارات المعرفية مثل التكرار والتكامل والانجاز وتوظيف الوقت والاسلوب العميق والاسلوب السطحي (حسين:2007، 55).

دراسات اجنبية تناولت الابداع الانفعالي:

–دراسة افسيفك واخرون (Ivcevic.et al.2007):

(العلاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء المعرفي والذكاء الوجداني لدى عينتين من طلبة الجامعة)هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين تلك المتغيرات لدى عينتين من طلبة الجامعة، الاولى شملت (170)من الذكور والاناث في حين شملت العينة الثانية (113)من الذكور والاناث، وتوصلت الدراسة الى ان العلاقة بين الابداع الانفعالي والذكاء الوجداني غير دالة مما يعني استقلال المفهومين عن بعضهما. كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية (Ivcevic.2007).

دراسات عربية تناولت الرفاهية النفسية:

1-دراسة طه(2008):

(الهوية الثقافية وعلاقتها بالرفاهية النفسية وتقدير الذات الجماعي) تكونت العينة من الطلاب الدارسين باللغة العربية والطلاب الدارسين باللغة الاجنبية من خريجي مدارس اللغات وتكونت عينة الدراسة من (385)طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية، وشملت ادوات الدراسة على مقياس تقدير الذات الجماعي ومقياس الهوية الثقافية من اعداد الباحث ومقياس الرفاهية النفسية لكارول ريف من تعريب الباحث، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الطلاب على مقياس الرفاهية النفسية وكلا من مقياسي الذات الجماعي والهوية الثقافية وكذلك لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينات الدراسة على مقياس تقدير الذات الجماعي ومقياس الرفاهية النفسية عدا بعد الاستقلالية لصالح خريجي مدارس اللغات.(طه:2008، 33)

2-دراسة محمد النابغة (2010):

(اساليب المواجهة والتقييم الذاتي للصحة النفسية وعلاقتها بالرفاهية النفسية)وهدفت تلك الدراسة الى تعرف او الكشف عن الفروق بين اللاب المصرين في المرحلة الجامعية واللاب اليابانيين في نفس المرحلة على مقياس الرفاهية النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (150)طالبا مصريا في المرحلة الجامعية (66)ذكور و(84)اناث و(138)طالبا في اليابان (51)ذكور و(87)اناث، وشملت ادوات الدراسة مقياس الرفاهية النفسية وتوصلت الدراسة الى ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الطلاب المصرين والطلاب اليابانيين على ابعاد مقياس الرفاهية النفسية اذ سجل الطلاب المصرين اعلى الدرجات على بعد التحكم في البيئة وتقبل الذات والهدف في الحياة والعلاقات الايجابية مع الاخرين بينما سجل الطلاب اليابانيين اعلى الدرجات على بعدي الاستقلالية والنضج الشخصي (النابغة:2010، 44).

3-دراسة عادل الشناوي(2011):

(الرفاهية النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية)هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين في الرفاهية النفسية، وتحديد مدى الاسهام النسبي للمتغيرات السابقة في تشكيل الرفاهية النفسية وتكونت عينة الدراسة من (320)طالب وطالبة وبمتوسط عمري 15، 65وانحراف معياري، 45، 6وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس قلق المستقبل ومقياس القلق الاجتماعي، ووجد بان هناك علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الرفاهية النفسية والتحصيل الدراسي. (الشناوي:2011، 11)

دراسات اجنبية تناولت الرفاهية النفسية

1-دراسة براكت ومايز (Brackett & Mayer.2003):

(الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة)هدفت الدراسة الى التحقق من الصدق التقاربي والتمييزي لمقياس الذكاء الانفعالي لدى عينة مكونة من (702)من طلبة الجامعة من الذكور والاناث، وقد اشارت اهم النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين مقياس القدرة للذكاء الانفعالي ومقياس رايف للرفاهية النفسية بمكوناته الفرعية، كم اظهرت النتائج ان ان الذكاء الانفعالي متميز عن الرفاهية النفسية.(Brackett:2003)

2-دراسة كريس سيجرين وميليزا (Seegrin ,C & Taylor,M2007):

(الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية)وتكونت عينة الدراسة من (703)راشدا من الجنسين وبأعمار تتراوح ما بين 18-87عاما وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس المهارات الاجتماعية والعلاقات الايجابية بالاخرين ومقياس السعادة ومقياس جودة الحياة ومقياس الرفاهية النفسية وتوصلت نتائج الدراسة بارتباط المهارات الاجتماعية بكل من الرفاهية النفسية والعلاقات الايجابية بالاخرين، اي ان العلاقات الايجابية ممكن اعتبارها متغير وسيط بين المهارات الاجتماعية والرفاهية النفسية. (Seegrin:2007)

3-دراسة ايميلي جرينفلد (Greenfield.E et.al 2009):

(العلاقة بين التدين والروحانية والرفاهية النفسية)وتكونت عينة الدراسة من (1564)فردا من الجنسين في منتصف العمر، وشملت ادوات الدراسة مقياس الروحانية ومقياس الرفاهية النفسية ومقياس التدين وبين بعدين من ابعاد الرفاهية النفسية وهما الهدف في الحياة والنضج الشخصي، بينما توجد علاقة بين الروحانية وهي اعمق من التدين الظاهري وبين كافة ابعاد الرفاهية النفسية (Greenfiel 2009).

4-دراسة اليكس وود (2010)(Wood A&jeseph,S)هدفت الدراسة تعرف غياب الرفاهية النفسية كأحد عوامل المخاطرة

للاصابة بالاكتئاب وقد بلغت عينة الدراسة (556)فردا من الجنسين ممن تتراوح اعمارهم ما بين 51–56عام وتكونت ادوات الدراسة من مقياس الرفاهية النفسية ومقياس الاكتئاب وتوصلت النتائج الى ان الاشخاص ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس الرفاهية النفسية يتعرضون لخطر الاصابة بالاكتئاب بمعدل سبع مرات مقارنة بالاشخاص ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الرفاهية النفسية، اي ان هناك علاقة عكسية بين كل من الرفاهية النفسية والاكتئاب.(Wood :2010)

5–دراسة بيوروس (Burrus et al.2012):

(الذكاء الانفعالي العالي والذكاء الانفعالي المنخفض وعلاقتهما بالرفاهية النفسية)هدفت الدراسة الى التحقق من الفروق بين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع، وذوي الذكاء الانفعالي المنخفض في الرفاهية النفسية بمكوناتها الفرعية لدى عينة من طلبة الجامعة وعددها (131)من الذكور والاناث، واشارت نتائجها الى وجود فروق دالة بين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع وذوي الذكاء الانفعالي المنخفض في الرفاهية النفسية في اتجاه ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع.(Burrus.2012)

مناقشة الدراسات السابقة

1–**الهدف:** تباينت اهداف الدراسات السابقة، فقد هدف بعضها الى بيان العلاقة بين كل من الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمسة للشخصية، والعلاقة بين الرفاهية النفسية والمتغيرات الاخرى.

2–**العينة:** تعددت عينات الدراسات السابقة واختلف عدد أفراد العينات في الدراسات السابقة اختلافا واضحا فقد تراوح عدد العينات في الدراسات السابقة بين (225 –703) من الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية. اما عينة البحث الحالي فقد تكونت من (250) عضوا من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الاساسية.

3–**الاداة:** استخدمت الدراسات السابقة ادوات مختلفة لتحقيق اهدفها فقد استخدمت اغلب الدراسات مقاييس جاهزة.بينما قامت دراسات اخرى ببناء ادوات خاصة بها اما في البحث الحالي فقد قامت الباحثة بتبني اداة الابداع اللانفعالي وبناء اداة الرفاهية النفسية.

1. 4–**الوسائل الاحصائية:** اشارت جميع الدراسات السابقة الى الوسائل الاحصائية المستعملة في معالجة بياناتها، ومنها استخدام الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معنوية معامل الارتباط والاختبار التائي لدلالة الفرق في معاملي الارتباط اما البحث الحالي فقد تم فيه استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتبا بيرسون ومعامل الفا للاتساق الداخلي.

5–**نتائج الدراسات:** اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف اهدافها واسلوب بحثها، وحجم عيناتها كونها اجريت على ثقافات متباينة ان اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة افادت في تفعيل الرؤيا النظرية لمشكلة بحثها، وتركت الباب مفتوحا بشان التساؤلات كما تبين ان هناك علاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الاجراءات المستخدمة وحجم العينة، وسوف يتم عرض ومناقشة نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهجية البحث:

اختلاف طريقة البحث واعتماد الباحث على منهج معين في بحثه ينطلق من طبيعة المشكلة التي يبحث فيها للاجابة عنها وبذلك فقد استعملت الباحثة في بحثها منهج البحث الوصفي بأتباع اسلوب الدراسات الارتباطية.

ثانيا: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسي كلية التربية الاساسية من العاملين على الملاك الصباحي والمسائي ومن كلا الجنسين والبالغ عددهم (455) تدريسي وتدريسية وبواقع (366) تدريسي على الملاك الصباحي منهم (187) اناث و(179) ذكور و(89) على الملاك المسائي منهم (47) اناث و(42) ذكور وكما موضح بالجدول (1).

جدول (1) عدد تدريسي كلية التربية الاساسية موزعين على الملاك الصباحي والمسائي ومن النوع

اعداد الملاك	الماجستير		الدكتوراه		المجموع
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
الصباحي	73	55	114	124	366
المسائي	21	7	26	35	89
المجموع	94	62	140	159	455

ثالثا: عينة البحث: استخدمت الباحثة الأسلوب العشوائي في اختيار عينة البحث وقد اختارت الباحة التدريسيين باعتبارهم من الشرائح المهمة في المجتمع، فبعد أن تم تحديد مجتمع البحث بعدها قامت الباحثة باختيار التدريسين بصورة عشوائية، اذ تم اختيار(200) تدريسي من العاملين على الملاك الصباحي و(50) من التدريسين العاملين على الملاك المسائي والجدول (2)يوضح ذلك

جدول (2) توزيع عينة البحث على الملاك الصباحي والمسائي ومن النوع

اعداد الملاك	الماجستير		الدكتوراه		المجموع
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
الصباحي	50	40	60	50	200
المسائي	10	5	15	20	50
المجموع	60	45	75	70	250

1 حصلت الباحثة على التدريسين من شعبة الاحصاء في كلية التربية الاساسية

رابعا: أداوت البحث: من اجل قياس المتـغيرات التي شملهما هذا البحث وهي الابداع الانفعالي والرفاهية النفسية فقد قـامت الباحثة بتبني مقياس الابداع الانفعالي الذي اعده (افريل ,2011) كما وقامت الباحثة بإعداد مقياس الرفاهية النفسية وفيما يأتي استعراض لطبيعة تبني الأداة الأولى وأعداد الأداة الثانية وكما يأتي:

1- مقياس الابداع الانفعالي

وصف المقياس: لغرض قياس الابداع الانفعالي لدى تدريسي كلية التربية الاساسية فقد استعانت الباحثة بمقياس افريل,2011 وقد تمكن الباحث الذي أعده من خلال الاطلاع على المقاييس صياغة (30) فقرة عرضت على لجنة متخصصة في التربية وعلم النفس، بمكوناته الثلاثة والمتمثلة ب (المرونة، الاصالة، الفعالية) وبواقع (10 فقرات لكل مكون)وبما ان البحث الحالي يستهدف قياس الابداع الانفعالي لدى اساتذة كلية التربية الاساسية باستعمال هذه الأداة، فقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

استخراج صدق الأداة: ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه كما ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لاجلها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس (ملحق/ 1) على (10) خبيراً (ملحق /2)من المتخصصين في التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس وقد حصلت فقراته على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (80-100%) وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الابداع الانفعالي

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	,20,21 ,1,2,4,5,6,7,8,9,11,13,14,15,16,17,19 23,24,25,	10	%100	-	-
2	2,10.12,18,22,26,27,28,29,30	8	%80	1	%20

استخراج ثبات المقياس: قامت الباحثة باستخراج ثبات الاداة باستعمال طريقة اعادة الاختبار اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس لأول مرة على عينة تتألف من (20) من تدريسي كلية التربية الاساسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبواقع (10) من الذكور، (10) من الاناث، وبعد مدة زمنية بلغ مقدارها أسبوعين تم أعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، تم بعد ذلك حساب معامل

الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (0.89).

تصحيح المقياس: تضمن مقياس الابداع الانفعالي، (30) فقرة بصورته النهائية، وقد تم تصحيح المقياس بوضع الدرجة المناسبة لكل فقرة. وقد استخدمت البدائل التالية لكل فقرة (موافق بشدة، موافق، لادري، غير موافق بشدة). وحددت الدرجات (4, 3، 2، 1) على التوالي لتصحيح المقياس.

2- مقياس الرفاهية النفسي:

لغرض بناء أداة لقياس الرفاهية النفسية قامت الباحثة بالإجراءات آلاتية: من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بالرفاهية النفسية تمت الافادة من مقاييس هذه الدراسات وتم اعداد الفقرات التي تلائم عينة البحث، وقد روعي عند أعدادها ان تكون المواقف شاملة لأغلب السلوكيات التي تصدر في الحياة اليومية.وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة مقياس الرفاهية النفسية، وبذلك تضمن المقياس (30) فقرة.

ولاستخراج صدق الفقرات عرضت الأداة بصورتها الاولية والبالغ عدد فقراتها (30) فقرة (الملحق 3) على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس (الملحق 2) إذ أشار ايبل (Ebel) الى ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس، هي ان يقوم عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجل قياسها. (Ebel , 1972: 555) وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف وتعديل عدد من الفقرات، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80 % من الخبراء فاكثر صادقة، وفي ضوء ذلك تم قبول جميع الفقرات وبذلك أصبح المقياس يحتوي على (31) فقرة، والجدول (4) يمثل آراء الخبراء في صلاحية المقياس.

جدول (4) اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الرفاهية النفسية

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16,20، 23، 24، 25، 26، 27,	10	%100	-	-
2	17، 18، 19، 21، 22، 28، 29 30	8	%80	1	%20

التحليل الإحصائي للفقرات: يشير المختصون في القياس النفسي الى اهمية التحليل الإحصائي للفقرات لانه يكشف دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه فضلاً عن ان التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الافراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لاجل قياسه (Ebel, 1972:401).

القوة التمييزية للفقرات: من أجل الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد غير المميزة ينبغي ان يكون لكل فقرة من فقرات الاختبار مؤشراً عاليا للتمييز قدر الامكان (Ebel, 1972: 393).ولقد اختيرت عينة من تدريسي كلية التربية الاساسية بلغ عددها (150) تدريسي وتدريسية,وزع مقياس الرفاهية النفسية على التدريسين ,وبعد تصحيح الإجابات وإعطاء الدرجات لكل استمارة رتبت الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة الى أوطأ درجة حددت المجموعتان العليا والدنيا في الدرجة الكلية بنسبة 27% فأصبح عدد أفراد كل مجموعة (40) وباستخدام الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية, وقد اتضح ان فقرات مقياس الرفاهية النفسية دالة والجدول (5) يوضح ذلك. اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (1,960) وبدرجة حرية (148) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك اصبح عدد الفقرات

علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة: يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة وان استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي الى زيادة صدق المقياس.

ولاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس استخدم معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين ان معاملات الارتباط للفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05). والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس الرفاهية النفسية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	3.9500	0.22072	2.9500	0.22172	20.261
.2	3.9000	0.37893	2.8750	0.40430	11.699
.3	3.8500	0.48305	2.8000	0.56387	8.944
.4	3.7750	0.65974	2.7500	0.66986	6.895
.5	3.7500	0.66986	2.7750	0.61966	6.758
.6	3.7250	0.67889	2.7500	0.63043	6.656
.7	3.7000	0.68687	2.7250	0.64001	6.568
.8	3.6500	0.69982	2.6750	0.72986	6.098
.9	3.6500	0.69982	2.6250	0.77418	6.212
.10	3.6250	0.58562	3.0250	0.69752	4.167
.11	3.6000	0.70892	2.6500	0.73554	5.882
.12	3.5750	0.71208	2.6750	0.69384	5.725
.13	3.5000	0.81650	2.8000	0.99228	3.445
.14	3.5000	0.81650	2.6000	0.81019	4.949
.15	3.4000	0.81019	2.7000	0.91147	3.630
.16	3.4500	0.59700	2.8750	0.56330	4.431
.17	3.4500	0.87560	2.5750	0.81296	4.632
.18	3.3750	0.58562	2.7250	0.84694	3.992
.19	3.0750	1.04728	2.1500	0.94868	4.140
.20	3.0500	1.03651	2.1750	0.71208	4.401
.21	3.1250	0.82236	2.5500	0.63851	3.493
.22	3.1250	1.06669	2.3500	0.73554	3.783
.23	3.0250	1.02501	2.2500	0.74248	3.873
.24	3.3000	0.68687	2.6750	0.61550	4.286
.25	3.0000	0.75107	2.4500	0.78283	3.206
.26	3.0000	1.01274	2.3750	0.95239	2.843
.27	3.0750	1.04728	2.1500	0.94868	4.140
.28	2.9250	0.97106	2.5000	0.87706	2.054
.29	2.9500	0.98580	2.4750	0.75064	2.425
.30	2.8750	0.93883	2.2500	0.92681	2.996

الجدول (6) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس الرفاهية النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
.1	0.31	11.	0.43	21.	0.34
.2	0.35	12.	0.32	22.	0.39
.3	0.21	13.	0.32	23.	0.25
.4	0.29	14.	0.53	24.	0.37
.5	0.34	15.	0.24	25.	0.47
.6	0.40	16.	0.43	26.	0.45
.7	0.42	17.	0.50	27.	0.31
.8	0.43	18.	0.35	28.	0.39
.9	0.42	19.	0.51	29.	0.44
.10	0.42	20.	0.44	30.	0.37

مؤشرات الصدق: يعد الصدق خاصية مهمة يجب توافرها في المقاييس النفسية، كما أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد. وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما:

الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري، ان الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة للمفحوص او لمن ينظر اليه وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والأخذ في آرائهم حول صلاحية تعليمات مقياس الرفاهية النفسية وملاءمتها لمجتمع البحث.

صدق البناء: يقصد بصدق البناء، هو مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة , وفي هذا الصدد اشارت انستازي (Anastasi) الى ان ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس موشراً على ان المقياس يعد صادقاً بنائياً. (Anastasi , 1976:154)

مؤشرات الثبات: يعطي الثبات مؤشراً آخر على دقة المقياس، اذ يشير الى ان المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق بما يزودنا به من بيانات حول المفحوصين فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا أعيد تطبيقه على افراد العينة انفسهم، وتحت الظروف نفسها ولاجل التحقق من ثبات مقياس الرفاهية النفسية استخدمت الباحثة طريقتين لذلك هما:

1 . طريقة التجزئة النصفية: تعتمد هذه الطريقة في حساب معامل ثبات المقياس على أساس تجزئته الى نصفين متساويين وحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين، ومن الأساليب الشائعة في التجزئة اجراء فرز العبارات التي تحمل تسلسلاً فردياً عن العبارات التي تحمل تسلسلاً زوجياً. ويمثل معامل الارتباط بين النصفين ثبات المقياس بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بروان ولاستخراج معامل ثبات مقياس الرفاهية النفسية تمت عملية فرز الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية تم احتساب معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (0.72) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان . براون بلغ الثبات (0.84).

2 . طريقة الفا كرونباخ: يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس وتمثل معادلة (الفا كرونباخ) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى أجزاء مختلفة وبذلك فهو يمثل معامل بين اي جزأين من أجزاء الاختبار وبتطبيق معادلة الفاكرونباخ على البيانات المستخدمة في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل ثبات البالغ (0,90).

تصحيح المقياس: تضمن مقياس الرفاهية النفسية، (30) فقرة بصورته النهائية، وقد تم تصحيح المقياس بوضع الدرجة المناسبة لكل فقرة. وقد استخدمت البدائل التالية لكل فقرة (موافق بشدة، موافق، ارفض، ارفض بشدة). وحددت الدرجات (4, 3، 2، 1) على التوالي لتصحيح المقياس.

رابعا: التطبيق النهائي:

بعد التاكد من صلاحية أدوات البحث الحالي ملحق (5/ 4) تم تطبيقها على عينة البحث التي تم اختيارها والتي قوامها (250) تدريسي وتدريسية، حرصت الباحثة على ان يتم توزيع استمارات المقاييس تحت اشرافها وبعد ان تأكدت الباحثة من فهم التدريسين لتعليمات المقاييس طلبت منهم قراءتها بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل بحسب ما ينطبق عليهم من فقرات وبكل حرية لان اجاباتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وان اجابتهم سوف تساهم في مساعدة الباحثة والبحث العلمي.

خامسا: الوسائل الاحصائية:

لغرض تحقيق الأهداف والتوصل الى نتائج البحث فقد اعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية:

2. الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدم للتعرف على مستوى الابداع الانفعالي والرفاهية النفسية، باستخدام الحاسب الالي (Spss).
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test): استخدم في حساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية باستخدام برنامج الحاسب الالي (Spss).
4. معامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation coefficient: استخدم لاستخراج معامل الاتساق في الثبات، ومعاملات الارتباط ودرجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، باستخدام برنامج الحاسب الالي (Spss).
5. معامل الفا للاتساق الداخلي Alpha coefficient for Internal consistency: لاستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ.

الفصل الرابع نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومه، ومناقشة تلك النتائج في ضوء

الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا البحث وكما يأتي:

1 – تعرف الابداع الانفعالي لدى تدريسي كلية التربية الاساسية.

كان المتوسط الحسابي لعينة البحث البالغة (250) تدريسي وتدريسية يبلغ (79.6400) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (16.873) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (249)، مما يشير إلى ان تدريسي كلية التربية الأساسية لديهم ابداع انفعالي، والجدول(6)يوضح ذلك.

جدول (6) الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الرفاهية النفسية والمتوسط الفرضي للعينة التطبيقية الرئيسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
تدريسين	250	79.6400	4.34811	75	16.873	1.96	0.05

يفسر أفريل فكرة الابداع الانفعالي على انه امتداد للنمو الفردي وتأسيسا على ذلك فان الانفعالات تتكون وتنمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية والى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية فهي تصبح موضوع للتحول الانفعالي بشكل اساسي لدى الفرد، والتحول الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع الذي وصل اليه التدريسين في الكلية.

2.التعرف على دلالة الفروق في الابداع الانفعالي لدى تدريسي كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور– إناث).

بلغ الوسط الحسابي لعينة الاناث (80.5333) والانحراف المعياري (4.05706)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الذكور (77.9739) والانحراف المعياري (4.93726)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(4.499)، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (248)مما يشير إلى ان هناك فروق في الابداع الانفعالي بين الذكور والاناث ولصالح الاناث، وجدول 7 يوضح ذلك.

جدول (7) الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الابداع الانفعالي على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
اناث	135	80.5333	4.05706	4.499	1.96	ذات دلالة
ذكور	115	77.9739	4.93726			

ويتضح من الجدول اعلاه وجود فروق بين الذكور والاناث في الابداع الانفعالي ولصالح الاناث وتتفق النتيجة الحالية مع ما اشارت اليه دراسة حسين (2007) في انه يوجد فروق بين الذكور والاناث في الابداع الانفعالي ولصالح الاناث.

3.التعرف على الرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الاساسية.

كان الوسط الحسابي لعينة اساتذة كلية التربية الأساسية على مقياس الرفاهية النفسية (115) وانحراف معياري (5.431)، بينما كان الوسط الفرضي (75)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (39.0625) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199)، مما يشير إلى ان تدريسي كلية التربية الاساسية لديهم رفاهية نفسية، وجدول(8)يوضح ذلك.

جدول (8) الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط الرفاهية النفسية والمتوسط الفرضي للعينة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
تدريسين	250	115	5.431	75	39.0625	1.96	ذات دلالة

وتفسر هذه النتيجة بأن عينة تدريسي كلية التربية الاساسية من الشرائح الاجتماعية الواعية التي تمتلك اتجاهاً متفائلاً نحو المستقبل وتمتلك افكاراً وشعوراً يعكس ادراكاتهم بأن اموراً جيدة سوف تحدث ويتوقعون النجاح في حياتهم اذ أن طلبة الجامعة يأملون خيراً في تحسين ظروف حياتهم ويحاولون التغلب على الصعوبات التي تواجه حياتهم والأمل يعطي القوة لمواجهة احداث الحياة الضاغطة وظروفها.

4.التعرف على دلالة الفروق الرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).

كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على مقياس الرفاهية النفسية (81.1704) والانحراف المعياري (3.38465)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على نفس المقياس (80.1565) والانحراف المعياري (3.45800)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(**2.337**-)، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى(0.05)ودرجة حرية (248)مما يشير إلى انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في الرفاهية النفسية، وجدول 9 يوضح ذلك.

جدول (9) الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الرفاهية النفسية على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
اناث	135	81.1704	3.38465	-2.337	1.96	غيرذات دلالة
ذكور	115	80.1565	3.45800			

وهذا إن دل فإنما يدل على أن الرفاهية النفسية شعور فردي نابع من الذات وناتج عن قيم الفرد وتوجهاته وأفكاره الراقية التي يتحلى بها بصورة تجعله قادراً على صناعة الرفاهية النفسية بغض النظر عن طبيعة الجنس الذي ينتمي إليه ذكراً كان أم أنثى.

5. التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الابداع الانفعالي والرفاهية النفسية.

بعد ان قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون، تبين ان معامل الارتباط بين درجات عينة هذا البحث على مقياس الابداع الانفعالي ومقياس الرفاهية النفسية هو (0.86) يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة قوية بين الابداع الانفعالي والرفاهية النفسية.

التوصيات:

وبناءا على نتائج البحث فان الباحثة توصي بما ياتي

1- تعزيز الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والنفسية, والتقدير الاجتماعي لتدريسي الكلية وبما يمكنه من اداء الدور المناط به على اكمل وجه.

2- ضرورة اختيار الملاكمات الإدارية المؤهلة تربويا , والتوفيق بين عنصري الخبرة والتحصيل في ذلك , والتأكيد على عدم استخدام الأساليب التسلطية , واحترام خيارات عضو الهيئة التعليمية.

3- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في اختبار الافراد ذوي الابداع الانفعالي وممن يشعرون بالرفاهية النفسية للراغبين في مهنة التعليم.

4- اعداد البرامج والدورات التدريبية لاعضاء الهيئات التعليمية اثناء الخدمة وخصوصا للمبتدئين في هذه المهنة.

5- اعداد برامج ارشادية توجيهية تهدف الى الاستمرار في تنمية الابداع الانفعالي لدى اعضاء الهيئة التعليمية.

المقترحات:

وتقترح الباحثة ما ياتي:

1. قياس الرفاهية النفسية لدى الفئات الأخرى في المجتمع.

2. دراسة علاقة الابداع الانفعالي بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى كالشعور بالغضب، والشعور بالأمن النفسي، والانطوائية، والانفتاح على الآخر.. وغيرها.

3. دراسة علاقة الرفاهية النفسية مع متغيرات أخرى كالصحة النفسية، والإنجاز الدراسي، ومستوى الطموح، وفاعلية الذات.. وغيرها.

المصادر والمراجع

ابو دينا، وابراهيم (2000) الاكتئاب والتشاؤم دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية.

امال الصافي، ابراهيم:(2011)العلاقة بين جودة الحياة النفسية والاعاقة اللغوية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بجامعة كفر الشيخ بعنوان جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية في الفترة من 13-14 ابريل

الحريري، عون:(2010)التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الاقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2).

حسين، عواف (2007):الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي، مجلة التربية بالزقازيق، العدد56، مصر.

خضر، عادل سعد يوسف (2009):الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من الصف الثالث الاعدادي، مجلة التربية القطرية، العدد 17، مطابع قطر الوطنية.

الداهري، صالح: (2008) علم النفس، مبطعة دار العلم

راجح، احمد: (2007)الصحة النفسية، ط3.القاهرة، عالم الكتب.

رنكو، جاليت:(2011)الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الاقصى، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، 21(3)

الزغلول، حامد: (2012) التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الاقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات.مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

السرور، محمد:(2002):دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الاول، القاهرة، عالم الكتب

سعيد، ابو زيد(2008):الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 61، المجلد الثامن عشر، اكتوبر، القاهرة.

الشناوي، عادل محمود: (2011):الرفاهة النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية

طلعت، ابو هاشم: (1983)النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 20(81).

طه، ربيع طه:(2008).دراسة للهوية الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الغفار، محمد:(1977) الامن النفسي والعوامل المؤثرة فيه، رسالة دكتوراه، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية

عبد المقصود، اماني: (2006)السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة المنوفية.

العبودي، خالد، وصالح، محمد (2015)الانفعالات واثارها.

العسعوسي، ناصر عبد العزيز والمغربي، محمد (2009):المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

عياش، محمد:(2009) التوازن النفسي لطلبة المرحلة الاعدادية والثانوية، مجلة جامعة الملك سعود ن مجلد(18)العدد(5).

عيسى، محمد:(2010)التفاؤل وعلاقته بالنظرة المستقبلية لدى طلبة الجامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.

الغداني، ابراهيم:(2014)دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

غياري، رضوان: (2008)الاكتئاب والتشاؤم دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(1).

المطوع، محمد (1997)التوان النفسي لطلبة المرحلة الاعدادية والثانوية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (8)العدد(5).

معمرية، بشير، (2012)التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الاقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات.مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية

النابغة، محمد (2010) مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (19)، العدد(62).

النجار، امال (2014) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الاقصى، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، 21(3).

Anastasi, A. (1976). *Psychological Testing*, 6th Ed., New York: Macmillan Publishing Company

Averill,J.R(2005).Emotions as mediators and as products of creative activity.In J.Kaufman & J.Baer(Eds)Creativity across domains:F acs of the muse(pp.225-243).

Averill,J.R.(1999).Intelligence,emotion and creativity:From trichotomy to trinity.InR.Bar-on&D.A.Parker(Eds)

Averill,J.R.(2002).Emotional Intelligence Relates To Evidence From The Situational Judgment Test Of Emotional Management.

Barron ,Mayer(1988):Emotional Intelligence:What Do We Know ? in A.S.R. Manstead,N.H,Frijda&A.H. Fischer (Eds),Feeling and Emotion.

Berton ,senger,(1998): Psychomeetirc Evaluation and Predictive Validity of Ryff S Psychological Well-being Itemms in A Uk Birth Cohort Sample

Brackett,M.,& Mayer,J.(2003).Convergent Discriminant and Incremental Validity of Competing Measures of Emotional Intelligence,Personality and social psychology Bulletin,34,45-98.

Burris,J.,Brechting ,E.,Salsman ,J.,&Carison ,C.(2012).FactorsAssociated with The Psychological Well-being and Distress of University Student, Journal of American College Health ,45(5)

Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement*, New Jersey: Prentice Hall Inc.

Edwards,S,Ngcobo,H;,Edwards,D.,&Palavar,K.(2005).Exploring the Relationship between Physical Activity,Psychological Well-being and Physical Self –perception in Different Exercise Groups.

Extremera,N,Ruiz-Aranda,D,pineda , Calan ,C&Salguero (2011),Emotional intelligencei gence and its Relation With Hedonic and Eudaimonhc Well-bing Aprospective Study ,Personality and individual Differences

Greenfield ,E,George,V and Mark ,N(2009).Do formal relation s participation and spiritual perceptions relave independent like ages with diverse dimensions of psychological well-being.

Ivceevic,A(2007):What is Emotional Intelligence ?P.Salovey&D.J.Sluyter(Ed)Emotional Development and Emotional intelligence.

Lsen (1991) ,W:The Psycological Experiences Of Master Degree Students in Profeessional Psycological Progammes.

Lyubomir,(2001):Why are som People happier them other ? The Role of Cognitive and Motivation Well- bing ,American Psychological ,5(6)

Novo ,M,Vargas ,R,Alex,S,Karing ,R,Maryori,V and Castellanos,O(2010).Psychological Well-being and quality of Life in patients treated from thyroid cancer after surgery.

Ryff ,C and Singer ,B (2000).The contours of positive human health.psycological Well-being.Journal of psychological and Social psychology ,57.6.

Ryff.C and singer ,B and love ,G(1995) Positive health:Connecting Well-being with biological Sciences ,34.

Schutte,N.S"(2005),Malouff.J.M.Hall.L.E,Haggerty,D.J,CooPer,J.T,Golden ,C..J, et al. Deveiopment and Validation of emotional intelligence. personality.

Segrin ,C and Taylor ,M(2007).positive interpersonal relationships mediate the association between social skills and psychological Well-being.personality and Individual Differences.

Shane(2009),E.: Emotional Intelligence New Ability or Eclectic Traits ? American Psychologist ,63(3)

Wood,A and Jeseph , S(2010).The absence of positive psych0l0gical Well-being as risk factor for depression.Journal of Affective Disorders ,122.

Emotional Creativity and its Relationship to Psychological Well-being when Teaching Basic Education

Ibtisam Radi Hadi*

ABSTRACT

The teaching of the Faculty of Basic Education have emotional creativity, and there are significant differences in the emotional creativity between males and females and teaching the Faculty of Basic Education enjoy psychological well-being. There are no significant differences in psychological well-being between males and females. There is a correlation between search variables, The correlation between the two variables (0.86).

Keywords: Creativity, Emotional, Psychological Well-Being, Teaching.

* College of Basic Education, University of Mustansiriya, Iraq. Received on 12/3/2019 and Accepted for Publication on 12/6/2019.